

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَشَبِيَّةُ مُخَرَّكَةٌ : قَوْمٌ مِنْ الْجَهْمِيَّةِ قَالَه اللَّيْثُ يَقُولُونَ : إِنَّ
 □□ تَعَالَى لَا يَتَكَلَّمُ وَإِنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُمُ
 أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَيُقَالُ : هُمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْعَةِ قِيلَ :
 لَأَنَّهُمْ حَفِظُوا خَشْبَةَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ صَلَبِ وَالْأَوَّلِ أَوْجَهَهُ لِمَا وَرَدَ فِي
 حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ " كَأَنَّ يُصَلِّي خَلْفَ الْخَشْبِيَّةِ " وَصَلَبُ زَيْدٍ كَانَ بَعْدَ
 ابْنِ عُمَرَ بِكَثِيرٍ وَالَّذِي قُرِئَتْ فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِلْبَلَاذُورِيِّ مَا نَصَّهُهُ : قَالَ
 الْمُخْتَارُ لَأَلِ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ - وَأُمُّ جَعْدَةَ أُمُّ هَانِئِيَّةِ بِنْتِ
 أَبِي طَالِبٍ - : انْتُونِي بِكُرْسِيِّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا : لَا وَإِ
 مَالَهُ عِنْدَنَا كُرْسِيٌّ قَالَ : لَا تَكُونُوا حَمَقَى ائْتُونِي بِهِ فَظَنَّ الْقَوْمُ
 عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَأْتُونَ بِكُرْسِيِّ فَيَقُولُونَ هَذَا كُرْسِيٌّ عَلِيٍّ إِلَّا قَبْلَهُ
 مِنْهُمْ فَجَاءُوهُ بِكُرْسِيِّ فَقَالُوا : هَذَا هُوَ فَخَرَجَتْ شِيَامٌ وَشَاكِرٌ وَرُؤُوسُ
 أَصْحَابِ الْمُخْتَارِ وَقَدْ عَصَّيْوهُ بِخِرْقِ الْحَرِيرِ وَالذَّبَّاجِ فَكَانَ أَوَّلَ
 مَنْ سَدَنَ الْكُرْسِيَّ حِينَ جِيءَ بِهِ مُوسَى بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَأُمُّهُ
 ابْنَةُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ إِنَّهُ دُفِعَ إِلَى حَوْشَبِ
 الْيَرْسَمِيِّ مِنْ هَمْدَانَ فَكَانَ خَازِنَهُ وَصَاحِبَهُ حَتَّى هَلَكَ الْمُخْتَارُ وَكَانَ أَصْحَابُ
 الْمُخْتَارِ يَعْكُفُونَ عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ تَابُوتِ مُوسَى فِيهِ السَّكِينَةُ
 وَيَسْتَسْقُونَ بِهِ وَيَسْتَنْصِرُونَ وَيُقَدِّمُونَ أَمَامَهُمْ إِذَا أَرَادُوا أَمْرًا
 فَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَبْلِغْ شِيَامًا وَأَبَا هَانِئِيَّةِ ... أَنِّي بِكُرْسِيِّهِمْ كَافِرٌ وَقَالَ أَعشى
 هَمْدَانَ :

شَهِدْتُ عَلَيْكُمْ أَنْزَكُمْ خَشْبِيَّةً ... وَأَنِّي بِكُمْ يَا شُرْطَةَ الْكُفْرِ عَارِفٌ
 .

وَأُقْسِمُ مَا كُرْسِيُّكُمْ بِسَكِينَةٍ ... وَإِنْ ظَلَّ قَدٌ لِفَتِّ عَلَيْهِ
 اللَّفَافُ .

وَأَنْ لَيْسَ كَالْتَّابُوتِ فِينَا وَإِنْ سَعَتْ ... شِيَامٌ حَوَالِيهِ وَنَهْدُ
 وَخَارِفُ .

وَإِنْ شَاكِرٌ طَافَتْ بِهِ وَتَمَسَّحَتْ ... بِأَعْوَادِهِ أَوْ أَدْبَرَتْ لَا يُسَاعِفُ .

وإنَّيْ امْرُؤُ أَحْبَبْتُ آلَ مُحَمَّدٍ ... وَأَثَرَتْ وَحِياً ضُمَّ نَدَتْهُ
الصَّحَّافُ انتهى وقال منصور بن المُعْتَمِر : إنَّ كان مَنْ يُحِبُّ عَلِيّاً يُقَالُ
لَهُ : خَشَبِيٌّ فَاشْهَدُوا أَنِّي سَأُحْيِيَهُ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : قَاتَلُوا مَرَّةً
بِالْخَشَبِ فَعُرِّفُوا بِذَلِكَ .

وَالْخُشْبَانُ بِالضَّمِّ : الْجِبَالُ الَّتِي لَيْسَتْ بِضَخَامٍ وَلَا صِغَارٍ .
وَالْخُشْبَانُ رَجُلٌ وَالْخُشْبَانُ لِقَابٌ وَالْخُشْبَانُ : ع .
وَتَخَشَّبَتِ الْإِبِلُ : أَكَلَتِ الْخَشَبَ قَالَ الرَّاجِزُ وَوَصَفَ إِبِلًا : .
" حَرَّ قَهَا مِنْ النَّجِيلِ أَشْهَبُهُ .

" أَفُنَّانُهُ وَجَعَلَتْ تَخَشَّبِيَّهُ وَيُقَالُ : الْإِبِلُ تَتَخَشَّبُ عِيدَانَ الشَّجَرِ
إِذَا تَنَدَاوَلَتْ أَغْصَانَهُ أَوْ تَخَشَّبَتُ إِذَا أَكَلَتِ الْيَدِيسَ مِنَ الْمَرْعَى .
وَالْأَخَاشِبُ : جِبَالٌ اجْتَمَعَتْ بِالصَّمَّانِ فِي مَحَلَّةٍ بَنِي تَمِيمٍ لَيْسَ
قُرْبَهَا أَكْمَةٌ وَلَا جَبَلٌ وَالْأَخَاشِبُ : جِبَالٌ مَكَّةَ وَجِبَالٌ مِنْ جِبَالِ
سُودٍ قَرِيبَةٌ مِنْ أَجَاٍ بَيْنَهَا رَمْلَةٌ لَيْسَتْ بِالطَّوِيلَةِ عَنْ نَصْرِ كَذَا فِي
الْمَعْجَمِ .

وَأَرْضُ خَشَابٍ كَسَحَابٍ : شَدِيدَةٌ يَابِسَةٌ كَالْخَشْبَاءِ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرٍ .

وَذُو خَشَبٍ مُحَرَّرٌ كَكَةٍ : ع بِالْيَمَنِ وَهُوَ أَحَدُ مَخَالِيفِهَا قَالَ الطَّرِمَّاحُ : .
" أَوْ كَالْفَتَى حَاتِمٍ إِذْ قَالَ مَا مَلَكَتْكَ فَيَّاسَ لِلنَّاسِ نُهَيْتَ يَوْمَ ذِي
خَشَبٍ وَمَالُ خَشَبٍ كَكَتِفٍ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقِيُّ أَيْ هَزَلَى لِرَعَائِيهَا
الْيَدِيسَ .

وَالْخَشَبِيُّ : ع وَرَاءَ وَفِي نَسْخَةِ قُرْبِ الْفُسْطَاطِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلَ مِنْهَا